

نشرة الموروث الزراعي اليمني

የከፍተኛ የዕቅድ ማረጋገጫ ለጋራ

العدد (١) جماد الثاني ١٤٤٤ هـ - يناير ٢٠٢٣ م

بقلم القاضي /
يحيى يحيى العنسي

مثل آخر

كل المذارى لها صيب دون العنب صيبه الماء
المعنى: ان سقي العنب يجب ان يكون عند بداية ظهور عناقيد العنب ولا تعتمد على المطر الخفيف اذ انه لا يفيد.

من امثال جبل مراد محافظه مارب

اوصيك اوصيك يا زارع العنب
اوصيك في الشقاء والتعب

اوصيك: من الوصية، الشقاء: نقيض السعادة، المعنى: يحث المزارع على مواصلة العمل والاجتهاد في خدمه محصول شجره العنب من حيث تقليب التربة وسقي العنب وخب الشجرة وهو تخفيف بازاله الاوراق والاعصان العارضة من الاغصان واطراب الشجرة بتراب دقيق وتلك الاعمال يجب ان تؤدى في مراحل نمو فاكهة الاعناب لتجود ولن تأتي بمحصول جيد الا إذا اتخذت الاعمال المذكورة.

بالزرع، وزيل: الحشائش، نوباني: نوع من الحشائش الضارة تنبت في الارض بشكل سريع وعروقه او جذوره صلبه ولونه ابيض يخالطه اصفرار ويسمى (وبل).

الحلي: والعتم: نوع من الشجر الصلب القوي ينبت في المناطق المعتدلة مثل المحويت وعتمة ومحافظه اب، يقطع منه خشب خصباً لآلة المحراث ويسمى الحلي، والعبلة: وهو قطعة من الحديد تكون في راس سنه السحب الحديد ولا يتم شق الارض الا بها وان استهلك لكثرة استخدامها تستبدل في سوق المحدادة كما هو الحال في اسواق صنعاء وذمار والمحويت وغيرها من المناطق وفي معنى المثل

ايش يبعدهك يا زيل يانوباني حلي العتم والباتلي سنحاني

اخر

افقر بابره واثنى بعبله

افقر: اي احترت، بابرة: اي المحراث خفيف مدبب، بعبلة: قطعة من الحديد (الفولاذ الصلب) المسمى (سنه الحلي) السحب اي المحراث، المعنى: يحث على حراثة الارض لأول مرة ولو باداه رفيعة مثل الابرة اذا كانت الارض صلبه ثم تحرت ثانيه بالمحراث العريض المعبل لدى الحداد.

من امثال شفهاره

إذا خرجت بعد العشاء وكامه فسوق الراس
شل شريمك يا قسقاس والسبع تبدي كرومه
والتسع لازان دفا والا فهي من قران الحد عشر
والخميس للسوق لضى وقت المذارى
والثلاث مثلي شيبه شل عصاته وقضى

كامه: معلم زراعي يدعى لمنزله الثريا، شل: بمعنى خذ، يا بقاس: بمعنى قطع اغصان اشجار العنب بالمقص، والسبع شهر قراني يوافق مارس والتسع شهر قراني يوافق فبراير، لازان: من الزينه، وهو هطول مطر (الرداذ)، شيبه: الرجل المسن، والمعنى: يحث المزارع على تقليم الاعناب عندما تكون الثريا فوق الراس ابتداء من ٣٠ يناير حتى ١١ فبراير يوافق ابتداء شهر التسع وشهر الحدي عشر، والسبع تظهر العناقيد والتسع الجو يميل الى الدفيء والخمس تمتد اغصان الاشجار وبالتالي يكون مذارى حبوب الذرة وشهر الثلاث ينتهي موسم الصيف في بدر حبوب الذرة.

المصدر:

الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي



لهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي

87148



اليمن - ذمار



www.area.gov.ye



area@yemen.net.ye



أعمال الحراثة والعناية بالاعناب

العمليات الزراعية في هذا المعلم

يستمر بقية المزارعون في المناطق الوسطى والمرتفعات في هذا المعلم من أعمال حراثة الأرض وتهيتها للزراعة الصيفية مع وضع السماد الذبل أو الدمان) وإضافته إلى التربة.

ويتميز هذا المعلم بأنه آخر معالم فصل الشتاء، وفيه تبدأ الأجواء ودرجات الحرارة بالتغير وتميل إلى الاعتدال، وتتهياً خلاله الأشجار المثمرة والمراعي لموسم الأزهار (الفقاع) والنمو واستئناف نشاطها وحيويتها، ولذلك يبدأ المزارعون في المناطق الوسطى والمرتفعات خلال هذا المعلم بتقليم أشجار العنب والفاكهة عموماً لدفعها إلى النمو وتحسين إنتاجها من الثمار من حيث الكمية والنوعية كما يبدأ في هذا المعلم موسم غرس شتلات الفاكهة مثل الفرسك والبرقوق واللوز والتين والسنبل والبرقوق وفي حال استمرار البرد أو اشتداده فإنهم يؤخرون تقليم الأشجار وغرس الشتلات إلى فترة المعلم التالي (وهو بداية فصل الربيع) أي خلال النصف الثاني من شهر يناير أو بداية شهر فبراير وهو الموعد المفضل.

في المرتفعات الشمالية والوسطى يتم زراعة القمح المروي للفترة من ١٣-١ يناير.

في المرتفعات الشمالية وأجزاء من المرتفعات الجنوبية والوسطى والهضبة الشرقية يتم حصاد محصول الطماطم والبطاطس والحبب المزروع في الموسم الشتوي في سبتمبر وأكتوبر.

يعتبر الشهر القمري القراني المعروف في أوساط المزارعين بشهر حد عشر والذي يوافق من (٨) يناير) إلى (٣) فبراير، الميقات السنوي الزراعي لدى مزارعي الأعناب في المناطق المرتفعة (محافظة صنعاء وغيرها) لتقليم أشجار العنب إضافة إلى سقيها ونكش وتقليب التربة حولها وذلك في أواخر فصل الشتاء وبداية فصل الربيع حيث يبدأ موسم النمو.

١- الأعناب وأنواعه في كل المناطق

وليكم بيان ما ذكره في متن أوصاف الأعناب في الجدول التالي أوصاف الاعناب

م	اسم العنب	أوصافه
1	البياض	وأجوده الروضي والخولاني والرذاعي والصعدي
2	والسواد	وأجوده الصعدي وهو أنواع
3	الأحمر الملاحي	(ولعله الحاتمي) عنب أبيض طويل
4	الأطراف	هو الذي يعرف بأطراف العذارى يشبه بأصابع العذارى المخصبة لطوله وعنفودة نحو الذراع

5	النواصي	وهو عنب أبيض كثير العناقيد (مدحرج) أي كروي الحب كثير الماء حلو
6	الزيادي	ضرب من العنب اسود اغبره وفي بعض الأصول
7	الفارسي	نسبة إلى فارس: إيران وهو ضخم الحب أحمر اللون
8	الجرشي	منسوب إلى جرش من مخاليف اليمن وحالياً تحت النفوذ السعودي
9	العيون	عنب اسود ليس بحالك اللون وليس بصادق الحلاوة
10	الضرورع	عنب أبيض كبار حباته يشبه ضرورع البقر
11	القوارير	عنب أبيض شفاف يرى ما فيه من العجم (بذور) (بداخل الحبه
12	السيببان	عنب اسود كأنه مزارد
13	الرومي	نسبة إلى الروم
14	الشمالي	كذا في بعض الأصول
15	النشاني	لم أجد له نسبة كما في الأصل
16	الدوالي	عنب اسود غير حالك وعناقيده أعظم العناقيد جاف يتكسر في الفم
17	الامعر	لم يذكره القاموس
18	الديرج	كذا في صفة جزيرة العرب وفي بقية الأصول اضطراب غير معروف (وما عرفته من زراع (خولان هو العنب الأسود
19	الرازي	معروف وموجود وهو أنواع أجوده (السري) المنسوب إلى سر ابن الروبة والذي قال فيه ابن الرومي

المناطق التي يزرع فيها الاعناب في الماضي والحاضر

ذكر في هامش كتاب صفه جزيرة العرب

عن وادي الجنات في عزله الاشعوب الواقعة جنوب جبل صبر من محافظه تعز، ولا يزال كما وصف المؤلف ولم يفقد من خصائصه غير الاعناب فقد اختلف منه وأبدل بالذي هو أدنى شجرة القات، وما يحمل اسم وادي الجنات باليمن كثير.

وعبدان: تقع جنوب جبل صبر من محافظه تعز وهي قرية غناء لا تنفك تجود بخيرات غير العنب فقد انتهى وفي اليوم البلس التين العبداني ذو الحجم الكبير. **مخالف ذمار** قال وهو مخالف نفيس كثير الخير عتيق الخيل كثير الاعناب والمزارع وفي الحاضر اختلف منه مزارع الاعناب.

وملاح تقع غرب مدينه رداع ٦ كيلو تقريبا تتبع محافظه البيضاء واليه ينسب العنب الأبيض الملاحي المشهور وفي الحاضر لا توجد مزارع اعناب فقد اختلف وحل بدله شجره القات.

منطقه الجوف والمراشي بالفتح جبل معاند ليرط من جهة الشرق وهو جبل خصيب فيه فاكهه العنب الذي يأتي اكله في السنة مرتين.

أسل بفتح الهزمة والسين واخرى لام وقد تُكسر السين بلد عامر جنوب مدينه صعده لمسافه ساعتين متر جلا وهي كثيره الفواكه بما فيها الاعناب.

واوديه صعده دماج وعليها اعناب والخانق ورحبان والحاويات وقضان. **ووادي اعلاف** خير اوديه خولان أكرمها كرمأ وأكثرها خيراً وزرعا واعناب.

منطقه رجام وهو من اعزر اودية السرد وأعناب كثيره وشجره القات.

وادي ملاحا يقع جنوب شرقي صنعاء من خولان ويقع في بني شداد وفيه العنب الابيض والاسود الجيدان.

وادي قروي بفتح وسكون من اوديه خولان الشهيرة المنتجة للأعناب الطيبة الناهية وتقول الاعراب،

(ما مثل قسروي ومسور)

فج المولدة بكسر اللام المشددة معروفه واشتهرت بالعنب الفاخر وتقع ما بين الجوف وارحب

منطقه الرحبه من حقول اليمن المشهورة وهو واسع جدا فيه القري والمزارع والاعناب.

كذلك في فصل الشتاء من كانون الاول ديسمبر يتم البتلة الاولى اي الحراثة الاولى لأزاله بقايا المحصول السابق، وفي كانون الثاني (يناير) تحرث الارض وتكسر الكتل اي التراب المتحجر وتدقيق التربة ثم تأتي عمليه التسوية كما هو في عمل الذرة.

ايضا يتم اعداد الارض وهو اصلاح (الاسوام) اي أطراف الارض من جميع الجهات واصلاح (البرائق) اي اخراج الاحجار من الرمل وازاله بقايا النباتات.

في عزله براد من صبر

تعد الارض كما سبق في كانون اول تحرث الارض لأزاله بقايا النباتات وفي نهاية كانون تحرث الارض وهو قلب التربة مع الدمال اي السمد وتكون البتلة اي الحراثة بعكس البتلة الاولى (متعامدة) وفي منتصف كانون ثاني تحرث مره ثالثه تعمل على تحسين خواص التربة وتهويتها وتكون الحراثة متعامدة.

من محافظه المحويت

ما يقالعك يا زيل يا نوباني حلي العتم والعبله الصنعاني

هنا يشير الى نوعيه استخدام الوسيلة في استئصال الحشائش الضارة

